

السيمائية بين المفهوم والدلالة

د. سيد حسين سيدى

د. مصطفى كرم الموسوى

الباحث أحمد عبد شنشول

جامعة فردوسى في مشهد / إيران

المقدمة:

تعددت النظريات النقدية ومن بين تلك النظريات السيمائية ذات الجذور العربية من حيث اللفظ فقد وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى (وسيماهم في وجوهم من أثر السجود)، إلا أنها نشأت كنظيرية نقدية في الأدب الحديث على يد سوسير ومجموعة من المنظرين الغربيين .

من هنا فإن البحث يتساءل عن ماهية اللفظ ونشأته وجذوره اللغوية وعلاقته باللغة العربية والنقد الأدبي.

وقد وجدت أن ينتمي البحث على مبحثين موجزين هما :

١- المبحث الأول السيمائية في المفهوم

٢- المبحث الثاني السيمائية في الدلالة

المبحث الأول: السيمائية في المفهوم:

السيمائية من الألفاظ المتداولة منذ زمن بعيد لكنها لم تكشف عن نفسها بشكل واضح إلا من خلال المتن الأدبي فقد ركز كثيرا على مفهوم السيمية والسيمائية والسيمولوجيا وبهدف ملاحظة هذا اللفظ وادراك معانيه لابد من التطرق لتعريفاته

أولا : السيمائية تعريفها :

السيمانية لفظة اغريقية مشتقة من لفظ (SEMEION) وهي تعني السجة وتعني السيميولوجيا (SEMIOLOGIE) وقد أطلق مفردة سيميولوجيا عالم اللغة سوير في بداية القرن العشرين للدلالة على علم العلاقات (^١).

وقد انطلق سوير في تسميته هذه من علم اللسانيات بصفتها قرعا او نموذجا في الوقت الذي نجد ان اعتماد المقطع الثاني (SEMIOTIC) كان من لدن من الفيلسوف الامريكي بيرس ليدل من خلاله على علم عام للعلامات يصدر عن المنطق او الفلسفة (^٢) وتعددت تعاريفات السيمانية او السيميولوجية فقيل إنها ((علم الاشارات وعلم العلامات)) (^٣).

فإذا تحددت السيمانية بالعلاقة او الاشارات وقد ذهب كل من بيرس وسوير الى أن السيمانية تهتم بالعلامات وتدرس الاشارات وتوضح العلاقة القائمة بين المتنون فقد جاءت الاشارات والعلامات بصيغة الاطلاق أي انها تشتمل على مختلف الحالات التي ترد فيها تلك العلاقات .

والسيمانية عرفت بعلم العلامات وعلم الدلالات بحسب تعريف غير يماس ودهنية الى راي ان كل شيء حولنا يبيث اشارات متواصلة وغير متقطعة .

فما ذهب اليه غريماس ضعيف يستحق التوقف عنده، ففي قوله: ((إن كل ما حولنا يبعث هو واقع فعل)) لم ماهية هذه الاشياء ولا ماهية الاشارات غير اننا نفهم من زعمه هذا ان كل الاشياء المحيطة بنا تتطلق اشاراتها في العلاقة القائمة بيننا وبينها، ومثال ذلك فان حاجتنا الى الكرسي هي إشارة يبعثها الكرسي نرتبط معها بمدة الحاجة . وإن ما ذهب اليه غريماس في هذا الرأي إنما هو مجرد في الواقع من خلال حاجتنا للأشياء المحيطة بنا والتي بعث تلك الاشارات كل حاجة حسب اختصاصها وأشارتها . (^٤)

وقد تقارب غريماس مع سوير فقد ذهب الى ان اللغة هي عبارة عن ((نظام علامات يعبر عن الافكار لذا يمكن مقارنتها بالكتابات الابجدية للصم والبكم وبأشكال العلامات الارشادية العسكرية التي يتلقى عليها مسبقا فتكون لشخص العسكري لكل الاشارة دلالة مستقلة بذاتها او مجموعة الاشارات التي تدل على

تطبيق في الطقوس وبقصد توضيح ما ذهب إليه سوسيير هو تلك الطقوس التي تطلها الصلاة من سجود او ركوع او تسليم ودلائلها الشائعة وهو الخضوع والاذعان لله سبحانه وتعالى . (٣)

ثم ذهب سوسيير إلى رأي آخر لا يختلف عن رأيه الأول حينما قال ((إن اللغة نظام من العلامات يعبر عن الأفكار وهي نظام ثانٍ يتتألف من الدال والمدلول ولو سلمنا أن النص الأول من التعريف فعلاً هو علامات تعبّر عن الأفكار لكن مصر اللغة في ثانية بين دال ومدلول هي أمر يستحق التوقف عنده لأن اللفظ الواحد قد المدلول الواحد . فقد يكون لفظاً واحداً ومداليل متعددة وهذا يحده في الفاظ بعينها أكثر من مدلول فلو أخذنا على سبيل المثال لا الحصر لفظة (عين) لوجدنا أنها لفظة واحدة ولها مداليل مختلفة فتدا العين على عين الإنسان وعلى عين الماء علامات تعبّر عن الأفكار ولا يمكن القطع بكونها نظاماً ثانئياً يعتبر العلاقة بين الدال والمدلول .

وذهب سوسيير بعيداً إلى إمكانية أن يؤسس لعلم يأخذ على عاته دراسة العلامة داخل الحياة الاجتماعية فيكون موضوع هذا العلم هو العلامة في الحياة الاجتماعية . (٤)

ودلالته هذا القول أن العلامات والاشارات في الحياة الاجتماعية تستوجب التأسيس لعلم يدرس هذه الاشارات لكل مجتمع دون أن يكون عاماً وشاملاً لكل المجتمعات لأن الذي يصطاح عليه مجتمع آخر . ولا يمكن لنا أن نجد لغة مشقة من الاشارات يفهمها المجتمع . (٥)

ثم أعطى خلاصة رأيه بالسيمانية ، فقال عنها : ((السيمانة علم يعني بدراسة العلامات وبينية الاشارات وعلاقتها في الكون يعني ان لكل اشارة مدلول يستوجب ايضاحه لفظياً من الاشارة الى اللفظ وهنا تجدر الاشارة الى ان مدلولات تلك الاشارات تختلف من مكان لآخر لذا استدرك قائلاً بمفردة توزيعها او توزعها أي جغرافيتها وما تعينه من مدلولات تتعلق بخصائص كل مجتمع من المجتمعات وان الاشارات المتقد عليها في مجتمع معين بالضرورة تختلف عن مجتمع اخر وبناء على هذا يصل سوسيير الى التعريف الوافي حينما يقول : ((السيمانية هي العلاقات المستخدمة في المجتمع كاللغة والعادات والطقوس)) (٦).

لم يوقف في تعريفه هذا السيمانية على اللغة بل ذهب انها تشمل على الصادات والطقوس وفسر لنا علم الاشارة بكونه وسيلة التفاهم بين أبناء المجتمع عازيا ذلك التفاهم الى امرين اولهما : ان هذا التفاهم هو نص بين مرسل ومتلقي والآخر هو تلك العلاقات الرابطة بين الالفاظ لتوصيل الرسالة من باعث الى مبعوث له ان (النص عبارة عن شيفرة مختصرة بين القارئ والكاتب ، وفي واجب السيمانية ايجار العلامات التي تربط بين عناصر بين عناصر هذا النص حتى يتفاهم الناس فيما بينهم عن طريق تلك العلامات .^(٩))

هو يستطرد سوسيير بعرض آرائه فيفسر لنا جدلية الدال والمدلول التي نوه عنها في تعريف سابق بان الدال هو الصورة السمعية والمدلول هو الاثر النفسي الذي يتركه الصوت المسموع في ذهنية السامع (١٠). ومن خلال هذا الربط فان سوسيير قد قسم الكلام الى اذني وذهني اذا صح التعبير أي اثر تركه الاسماع هو صوت فعقله الذهن ويضرب على ذلك مثلا من الواقع لو قلنا : (عجلة) فان المقصور منها هو تلك الوسيلة المتخيلة ذهنيا والتي ينعكس اثرها على شكل صور مختلفة (سيارة ، حسان ...) او أي وسيلة اخرى تمثل العجلة.

كذلك ذهب سوسيير الى التركيز على تفسير راييه حول مسألة الدال والمدلول فقال: ((الدال هو الصورة السمعية وليس الصوت المسموع المادي بل هو الاثر النفسي الذي يتركه الصوت في المسموع) (١١) وقد عن في ذلك ان الدال هو تلك الصورة التي يتركها المسموع في الذهن وتجسيد لمخيلة السامع صورة متكاملة لكنها شاخصة في البصرة وان كانت بعيدة عن البصر وهذا ما عني بتعريفها بانها صورة سمعية . فيما ذهب ان المدلول ((لا يمثل الشيء العياني بل يمثل الجانب النفسي الذي يتركه داخل النفس وترك لها تخيله ورسمه وفقا لما تراه . ثم يذهب سوسيير ابعد من ذلك فيفصل لما ماهية الدال المدلول من خلال دخوله في معرفة تفصياته فيقول: ((إن الدال هو الصورة الصوتية المؤلفة من حروف ، اما المدلول فهو مركب عقلي يشير بطريقة غير مباشرة الى الاشياء في الوجود)) (١٢).

إن تأليف الحروف وتشكيلها لإعطاء صورة صوتية دالة على شيء معين تشكل الدال بينما التصور الذهني لهذا الشيء والذي يفرض على ذهن المتلقي الاحتفاظ به هو المدلول .

ثم يذهب سوسير لتفسير العلاقة القائمة بين الدال والمدلول وهل ان هذه العلاقة هي علاقة قصدية تعنى المعنى المحدود للمفردة ان انها تعطينا مثالاً اعتبراطية فقال : ((إن العلاقة بين الدال والمدلول علاقة اعتباطية لا تخضع كعلية او السببية في الذهن هو الذي ينتج عنه الاثر النفسي للمدلول وعليه فان العلاقة القائمة بينهما هي علاقة اعتباطية غير قائمة على اسس علمي ينظمها ذلك يعني ان الدال يشير الى المدلول عن طريق الفهم الجماعي وليس عن طريق التحديد العلمي أي ان العلاقة القائمة بين اللفظ ودالته هي علاقة اعتباطية أي انها وكما يقول سوسير ((تحمل بعد ان ثالثاً)) (١٣) وهذا يعني ان هناك ثلاثة ابعاد لكل عملية من عمليات الفهم تبني على اسس ((دال - اعتباط - مدلول)) فالمتوسط بين الابعاد الثلاثة هو بعد اعتباطي بالتأكيد وعلى هذا الفهم تظل العلاقة احتمالية ومتوقعة لأكثر من نتيجة أي انها لم تحدد بنتيجة واحدة وهذا مذهب سوسير في العلاقة بين اللفظ ودالة ومدلوله.

وعلى الرغم من ان بيرس قد اختلف نوعاً ما عما وجده سوسير الى ان العلاقة القائمة بقيت ثلاثة الابعاد وانطلقت في هذا المرة من بعد فلسي ينظر الى الادراك المصرفية على انه قائم على ثلاثة مراحل ليس كقيامه عن سوسير بل هو يأخذ ينظر هي مرحلة الامكان هي نقطة الانطلاق نحو ماهية وجود الشيء ومنها يتحدد البرهان وتكتمل هذه الدور الثلاثية بوجود البرهان أي ان هذه المراحل الثلاثة تمثل وعي الانسان لما حوله ولذاته ، وهذا التقسيم هو تقسيم اعتمد فلاسفة اليونان وصولاً الى الفلسفة الحديثة، أي انهم فسروا العملية العلاماتية بأنها تنزع نزوعاً فلسفياً وتقتصر وقف رؤية فلسفية تبناها فلاسفة قبل علماء اللسانيات فجعلوا من العلامة والتي اطلقوا عليها ايضاً (المصورة) على انها شيء ما تتوب عن شخص ما وفي وجهة نظر ما ويصفه ما – ان هذه المجاهيل التي ذكرت انما هي تعبير عن متخيل في ذهنية شخص ما عن شيء ما (١٤) .

وليس بالضرورة ان تتفق الذهنيات على اختلافها على تلك الصورة بل ان كل مخيلة ان تخيل تلك الصورة وضوحا او ضبابية ولا تتشابه تلك المخيلات مع بعضها ، وبعبارة اخرى فان متخيلا واضحا في ذهنية شخص ما قد يكون مهما في ذهنية شخص آخر .

وخلصة القول هو الوصول الى حقيقة مفادها ان دار العلامة تنب عن شيء ما وهذا الشيء هو موضوعتها وهي لا تنب عنها بالرجوع الى نوع من الفكرة التي تسمى ركزة المchorة (١٠) .

وعلى الرغم من ان العلامة المتشابكة التي ذهب اليها بيرس الا انها تعطي ذات النتائج التي توصل جزء اليها سوسير وسواه حول العنوان حينما وجدوا ان العنونة هي جزء دال على الكل ولا يمكن ان تكون الكل متعدد الا جزء أي انه اشارات غير مرمرة واضحة ترتبط بعلامة وثيقة مع بعضها وتتصل بجزء من المتن مكتفية بهذا الجزء اشارة الى الكل . وفي الحقيقة فان التعريف الذي اورده بيرس يشير الى امرين الاول : هو ان العلامة رموز صوتية مادية يصطلاح عليها باختلاف الترجمات تصل الى تسميتها بالممثل والماثول ويقابلها عند سوسير الدال والامر الآخر تمثل بالصورة الذهنية التي ترسمها المخيلة فتشكل المؤول والمفسر وقد قابلت المدلول عند سوسير (١١) وتجرد الاشارة الى ان الاختلاف بين سوسير وبيرس ليس اختلافا في النتائج بل اختلافا في الاساليب الموصولة لتلك النتائج ولا يعني اختلاف الى الدال والمدلول فمثلا تصول سوسير توصل بيرس الى ان العلامة ((هي الممثل او الماثول ومن الموضوع ومن المفسرة وهو تقسيم ثلاثي المستوى)) (١٢)

المبحث الثاني: دلالة السيمانية عند بيرس:

لم يبتعد بيرس عن الثلاثية التي اعتمدتها سوسير إلا أن بيرس قد أكد على ان كل شيء كان في الذهن انما هو داخل ضمن المقولات الثلاثة الاولية والثانوية والثالثية (١٣) ثم فسر الاولانية بكونها الممثل او ما اطلق عليه بالماثول والثانوية قصد بها الموضوع والثالثية فعمد بها المؤول - وهذا يعني ان تبسيطها

للمراحل الثلاثة انما هو يدل على (العنوان كلفظ ، العنوان كمعنى ظاهر ، العنوان كتاويل) وبعبارة اخرى فان العنوان بصيغته اللغطية هو ركن مستقبل عن العنوان بصيغته المعنوية اما تاويله فياتي كمرحلة ثالثة. وعلى هذا الاساس فان الصيرورة السيميانية تستدعي وجود (الماثول و هو اداة للتمثيل والموضوع باعتباره الشيء للتمثيل ، والمؤول وهو الرابط بين التمثيل والشيء))^(١) وهذا يتضمن ان تكون العلاقة بين الماثول والموضوع هي علاقة غير مباشرة بل انها تترتب عن طريق مرورها بالمؤول . وعلى هذا الاساس فان استعراضا لثلاثية بيرس نجد ان هناك تفصيات دقيقة قد لحقت هذا الموضوع فجعلته افقا واسعا لوضع دراسات عديدة حول تفصياته ومن بين المفردات التي واكبت ثلاثة بيرس :-

١ - الايقون : ((هي علامة تحيل على الموضوع وفقا للخصائص التي يمتلكها ذلك الموضوع سواء كان موجودا او غير موجود وان هذه العلاقة قائمة على اساس التشابه))^(٢).

فالايقون اذن عبارة عن علامة وهذه العلامة ترتبط ارتباطا وثيقا بالموضوع وتشير اليه سواء كان هذا الموضوع مقتبس بشكل مباشر او مرمز داخل المتن فالايقون اذن هو دالة من دلالات العنوان وليس كل الدلالات .

الامارة : وهي علامة او تمثيل يحيل على الموضوع بصرف النظر عن وجود أي تشابه معه ولا لكونه مرتبط بالخصائص العامة التي يمتلكها هذا الموضوع فقط لأنه يقوم على اساس الارتباط الدينامي ومثال ذلك (الارتباط القضائي) مع الموضوع الفردي من جهة دمج المعنى او ذاكرة الشخص الذي يستغل عنده هذا الموضوع كعلامة من جهة ثانية)^(٣) فلو قلنا مثلا مفردة (تاريخ) دون ان نكمل ماهية هذا التاريخ فان الذهن سينصرف بالضرورة الى علم قائم بحد ذاته هو علم التاريخ دون الخوض في التفصيات والماهيات فوجود المفردة مجرد اعطاها اماره ما تستهدفه اللفظة كذلك لو قلنا (قانون) فان هذا اللفظ يدل على حقل مصري معين دون التجديد التفصيلي لذلك من اركان هذا القانون . أي أن ((العلامة داخل العلاقة الامارية على التجاوز الوجودي))^(٤).

-٢ الرمز : هو ماثول يلحق طابعة التمثيلي في كونه قاعدة تجدد مؤولة فكل الكلمات والجمل والكتبة وكل العلامات الصرافية الأخرى تستغل كره فحن تحدث عن كتاب او نطق كلمة رجل ولكن في واقع الأمر لا ننطق ولا نكتب الأنسنة وتجسيد لهذه الكلمة (٢٣) .

أي ان المفردات هي عبارة ن مدلولات عرفية اجمع عليها ابناء مجتمع ما دون غيره فأصبحت رمزية دالة على شيء محدد فيما بينها رجل عرف ما تعينه المفردة يقابلها في مجتمع اخر غير هذه المفردة كذلك هي معرفة لديهم لذا فان للرمزية دالة عرفية مجتمعية لا تحتاج الى تأويل لأنها مفردات يتلقى بين ابناء المجتمع الواحد أي ان فهمها هو فهم مشترك .

سيميانة العنوان :

اهتم السيميانيون ومن خلال طروحاتهم اهتماما كبيرا بالفنون باعتباره احد المصطلحات الاجرائية والتي تستهدف مقاربة النص الادبي وهي بالضرورة تعد مفتاحا من مفاتيح الولوج لعالم النص ومحاكاته والسير قدما في تأويله وقد اعتبر البعض ان بمقدور العنوان ان يقوم بتفكيك النص بقصد ترتيبه بعد استكمانه متباعدة الدلالية والرمزية لذا وجدها ((اول عتبة يطؤها الباحث السيميولوجي هي استنطاق العنوان واستقراؤه افقيا وعموديا)) (٢٤)

وبهذا المفهوم فان العنوان قد اصبح خطوة اولى في طريق الارقاء الى قمة النص وادراك موضوعاته من ناحية اللفظ والمعنى وتأويله بالشكل الذي يوضح لنا اهدافه ورسائله ويفك بذلك العديد من شفراته الداخلية وليس بالضرورة ان يكون العنوان كل العتبات لكنه بالضرورة ان يكون العتبة الاولى .

فالعنوان كما يرى عدد من الباحثين انه ((علامة لغوية وقواعد تركيبه تشكل دلالته على الموضوع وهو هوية العمل الابداعي وهو وبالتالي تشكل مفارقة بما بعنون)) (٢٥)

عليه فان العنوان في الادب هو نص مستقل يحمل دلالات و اشارات على ما يتضمنه المتن مشيرا الى مستوى من مستوياته الكثيرة وقد اعتبر البعض ان المقاطع النصية التي تلي العنوان هي تعريفات منه وان العلاقة القائمة بين العنوان وتلك المقاطع هي علاقة طبيعية منطقية مبنية على اساس تكاملی)^(٣٦)

عليه فان العنوان وبجميع الاحوال هو اول خطوة في طريق الكشف الدلالي لاي متن من المتنون الادبية وان هذه العلامة التكاملية بينه وبين تفاصيل المتن مشترط وجودها بل هي لازمة لا يمكن الغنى عنها لامكانية حل شيرفات النص .

وقد ذهب البعض الى القول التي يستقطبها فيتم ترددتها في مقطع داخل النص فتاتي تلك المقاطع متواشجة مع العنوان عبر تشكيلات وتقابلات وصولا الى الهدف الذي وضع من اجله كل من العنوان والمتن في ان واحد)^(٣٧)

ويسمى العنوان بشكل مباشر في شيوخ النص او انحسارها لذا نجد ان منشئ النصوص قد اهتموا اهتماما كبيرا بإثارة وجاذبية عناوينهم مستهدفين بذلك استشارة المتلقى وكسبه لصفهم بقصد اقحامه كطرف اساسي وفاعل في منطقة العمل الادبي)^(٣٨) وعليه فان العنوان هو المنبر الاولى للمتلقى على اساسه يتم قبول النص او رفضه لذا نجد التسابق على انتقاء العناوين واثرها البلاغي والادهاشي قد اخذ جزا كبيرا من جهد الكتاب على ان هذا العنوان يفترض ان يكون خير تعبير عن بعض المتنون وارتبطت قوة العنوان واقر النص ارتباطا وثيقا بالمتلقى وقد نجد ان بعض العناوين الموجزة بمفردة او مفردتين او جملة بسيطة غالبا ما تستشير بها القارئ للوهلة الاولى فتحمله على الولوج فيها ومن بعثها ولا يشترط في ذلك ان يكون المتن بمستوى العنوان لان بعض الاعمال الادبية وان وضعت لها عناوين كبيرة الا انها ومن خلال المتن تظل قاصرة عن ادراك مستوى العنوان والمبالغة فيه وقد يحصل العكس فيكون العنوان متواضعا بينما يشكل المتن اهمية كبيرة وتظل هذه العملية خاضعة للمستوى الثقافي والادرك لأهمية العنوان وفقا على ثقافة ووعي الكاتب وقد وجد البعض ان العنوان هو العلاقة بين الدال والمدلول ملفوظا او مكتوبا وهو يمثل

الدال اللغوي ويحمل طاقة تعبيرية هادفة على المحتوى^(٢٩)) والبعض قد ذهب الى ان العنوان ((يقوم بمهمة تسمية النص والتعریف به كشفة وهو بهذا يشكل علاقة سيمیائیة تمارس فعل التدليل وتموّق على الحد الفاصل بين النص والعالم))^(٣٠) ولعل التعريفات اعلاه وضعت العنوان في مقدمة اهتمامات ولعل التعريفات اعلاه وضعت العنوان في مقدمة اهتمامات النقاد والباحثين من خلاله يستطيعون استكناه النص والدلالة عليه بل ان لمتنقي لا ينزع نحو العنوانات التي تفتقر للدلالة والرمزية وتبتعد عن الفهم وتوسّس العلاقة بين مدلولها والمتن الادبي وهذا يعني ان العنوان يشكل الحلقة الحيوية ضمن حلقات النص المتعددة .

ولعل ليو هوك الذي شغل نفسه كثيرا في دراسة سيمیائیة العنوان وجد في نهاية الامر انه عبارة عن مجموعة علامات لسانية تصور وتشير الى المحتوى العام^(٣١)

بيد ان المؤاخذة على هذا التعريف انه قد اهمل غير اللساني وحدد العنوان بكونه لساني فقد يكون العنوان ذا ابعاد معنوية ودلالات الصورة كما ذهب الى ذلك علوش قائلا : العنوان مقطع لغوي من الجملة نصا^(٣٢))

فيما ذهب حيث الى ان العنوان ((ليس مجموعة الكلمات تتوسط على صفحات النص انما هو نص تتناسل ايهاته الدلالية نصا لخطة ووظيفته بل هو نص اخي يوازي النص الذي يقع تحته))^(٣٣) وعلى هذا تتأسس حقيقة مفادها ان العنوان جزء غير مستقل من النص بل يندرج ضمن هذا النص ويشكل الجزء الاهم منه .

وعلى اية حال فان بإمكاننا النظر الى ان العنوان علامة سيمیائیة يؤدي بلاحية وتواصليه .^(٣٤) وان الروايا التي تشكل من خلال العنوان هي زاوية السياق داخل السياق و السياق خارج السياق) أي ان العنوان ينطلق من السياق ويدخل فيه ثم يخرج دلالته من السياق وتوسّس خارجه ويدخل فيه ثم يخرج مع العمل على المستوى السيمیائي ويملاك وظيفة مرادفة للتأويل .^(٣٥)

ووفقاً لما تقدم فاننا نرى العنوان هو الجزء الاساس من النص سواء كان هذا الجزء لفظياً او بلاغياً فانه يشكل المدخل الاول لتفاصيل ولا يخرج في دلالته لموضوع اخر تساهمن في جذب المتلقى والامساك متواشجة قائمة ولا ينفر منه كذلك يؤسس عملية متواشجة على اساس التكامل اللفظي والبلاغي وهو مسألة بنسبة كاتب واخر تعتمد على مستوى ادراكه لما يكتب .

الخاتمة:

خلص البحث الى ما يأتي :

- ١- إن السيمانية جاءت نتاج عالم اللسانيات السويسري دي سوسير الذي بشر بميلاد علم جديد أطلق عليه اسم (السميولوجيا) ستكون مهمته "دراسة حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية".
- ٢- الفيلسوف الأمريكي شارل سندرس بيرس الذي دعا الناس إلى تبني رؤية منطقية جديدة في التعاطي مع الشأن الإنساني وقد أطلق على هذه الرؤية (اسم السميوطيقا).

الهوامش :

- ١ - ينظر : السييماء العامة وسييماء الادب: ١٧
- ٢ - ينظر : م ن : ١٧
- ٣ - السييماء ، بيرو غيره ، تر ، انطوان ابي زيد: ٦٢
- ٤ - علم اللغة العان سوسير ، تر ، يوثيل عزيز ، ٨٧
- ٥ - المصدر نفسه ، ص ٨٦ .
- ٦ - ينظر : الاتجاه السييميائي في نقد السرد العربي الحديث: ٥٣
- ٧ - مقدمة في علم الاشارة - السميولوجيا ، بيرو جير ، تر ، منذر عياشي: ٩
- ٨ - اللسانيات النشأة والتطور: ١٣٢
- ٩ - في الادب الحديث ونقده: ٢٩٦
- ١٠ - ينظر: السييمائية الاصول والقواعد والتاريخ : ٣٣ .

١١ - نفسه: ٣٣

١٢ - أسس السيمانية ، دانيال تشاندلر : طلال وهبة: ٤٧.

١٣ - الاتجاه السياميائي في نقد السرد الحديث : ٧

١٤ - السيمانية ونظرية العلامات ، جدار دولال ، تر ، عبد الرحمن بدعلی: ٩٥-٩٦.

١٥ - السيمانية ونظرية العلامات : ٩٦

١٦ - الاتجاه السياميائي في نقد السرد العربي الحديث : ٧٦

١٧ - السيمانية والتأويل : ٣٨

١٨ - السيمانيات ونظرية العلامات : ٧٩

١٩ - السيمانية والتأويل : ٧٧

٢٠ - ينظر: السيمانية ونظرية العلامات : ١٥٦.

٢١ - ينظر: مدخل الى المناهج النقدية : ٨٢

٢٢ - م. ن : ١٢٢

٢٣ - ينظر: السيمانيات والتأويل : ١٢١ - و السيمانية ونظرية العلامات : ١٥٦.

٢٤ - السيميوطيكا والعنونة: ٩٦

٢٥ - العنوان وسيميويطيقيا الاتصال الادبي : ٢٣

٢٦ - سيميانية العنوان واستراتيجية المفارقة لقصيدة المسدون لنزار قباني ، بشير تاوريت ، جامعة محمد خنجر ، ١.

٢٧ - المقاربة السيمانية للنص الادبي ادوات ونماذج ، عبد الجليل منقور ، محاضرات الملتقى الاول السيمانية والنص الادبي ، جامعة محمد خضير ، ٢٠٠١ : ٦١

٢٨ - ينظر العنوان في الشعر العراقي المعاصر ، انماطه ووظائفه ، ضياء راضي الناصري ، مجلة القادسية للأداب والعلوم وال التربية ، ج ٩ ومج ٢٤ ، ٢٠٠٩ .

٢٩ - العنوان وسيميويطيا الاتصال الادبي : ٢٤

٣٠ - الطاقة الدلالية للعنوان في القصة ، خالد حسين ، جريدة الاسبوع الادبي . ٢٠٠٧ ، ١٠٧ .

٣١ - ينظر : هوية العلامات : ١٢

٣٢ - معجم المصطلحات الأدبية : ١٥٥

٣٣ - في نظرية مغامرة تأويلية في شؤون العتبات النصبة ، خالد دار التكوين ، ٢٠٠٧ : ٧٦.

٣٤ - ينظر: عتبة العنوان في الرواية الفلسطينية دراسة في النص الموازي ، فرج عبد الحسib ، جامعة الحاج الوطنية . ٢٤

٣٥ - معجم مصطلحات الأدبية : ١٥٥.

المراجع:

١. السيمايا العامة وسيمايا الأدب ، عبد الواحد المرابط ، بيروت ، الدار العربية ، ط١، ٢٠١٠ :
٢. السيمايا ، بيرو غورو ، تر ، انطوان أبي زيد ، منشورات ادنانيا ، ط١، ١٩٨٤
٣. علم اللغة العان سوسير ، تر ، يوثيل عزيز ،
٤. الاتجاه السياميائي في نقد السرد العربي الحديث ، د. محمد فليح الجوري ، دار الامان ، الرباط ، ط١، ٢٠١٣ .
٥. مقدمة في علم الاشارة - السيميولوجيا ، بيرو جير ، تر ، منذر عياشي ، دار طлас الترجمة والنشر ، ط١، ١٩٨٩ :
٦. اللسانيات النشأة والتطور أحمد مؤمن ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط١، ٢٠٠٢ ،
٧. في الادب الحديث ونقده، د. عماد على سليم الخصيب ، دار المسيرة ، عمان ، ط١، ٢٠٠٩ ،
٨. أسس السياميائية ، دانيال تشاندلر : طلال وهبة ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ، ط١، ٢٠٠٨ :
٩. السياميائية ونظرية العلامات ، جدار دلول ، تر ، عبد الرحمن بدعلوي ، دار الحوار ، ط١ ، ٢٠٠٤ ،
١٠. العنوان وسيميوطيقيا الاتصال الادبي :
١١. سيمائية العنوان واستراتيجية المغارقة لقصيدة المسدون لزار قباني، بشير تاوريت، جامعة محمد خنجر
١٢. المقاربة السيامية للنص الادبي ادوات ونماذج ، عبد الجليل منقور ، محاضرات الملتقى الاول السياميائية والنص الادبي ، جامعة محمد خضير ، ٢٠٠١ :
١٣. ينظر العنوان في الشعر العراقي المعاصر ، انماطه ووظائفه ، ضياء راضي الناصري ، مجلة القادسية للأداب والعلوم والتربية ، ج ٩ ومح ٢٤ ، ٢٠٠٩ .
١٤. الطاقة الدلالية للعنوان في القصة ، خالد حسين ، جريدة الأسبوع الادبي . ٢٠٠٧ .
١٥. في نظرية مغامرة تأويلية في شؤون العتبات النصبة ، خالد دار التكوين ، ٢٠٠٧ :
١٦. عتبة العنوان في الرواية الفلسطينية دراسة في النص الموازي ، فرج عبد الحسib محمد مالكي ، جامعة الحاج الوطنية.

